

الفائق في غريب الحديث

هو أن يُطَاوِطَ الرَّكْعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ طَهْرِهِ . دَبِحَ وَفِي حَدِيثٍ : إِنَّهُ صَلَّى
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَوْ صُوبََّ عَلَى طَهْرِهِ مَاءَ لَأَسْتَقَرَّ . وَعَنْهُ صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْ بِهِ . قَالَ صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لِنِسَاءٍ : لَيْتَ شَعْرِي أَيْتَكََّ نَ صَاحِبَهُ الْجَمْلَ الْأَدَبِيَّ تَسِيرَ أَوْ تَخْرُجَ حَتَّى تَنْبَحِيَ كَلَابُ
الْحَوَاطِ ؟ الْأَدَبُ كَالْأَزْبِ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَبِرَ الْوَجْهِ فَأُطْهَرُ التَّضَعِيفُ لِيَزَاجَ الْحَوَاطِ
الْحَوَاطِ : مِنْهُلٌ وَأَصْلُهُ الْوَادِي الْوَاسِعُ . لَا يَدْخُلُ الْحَذَّةُ دَيْدُوبُ وَلَا قَلَّاعٌ . دَبِحَ هُوَ
الَّذِي يَدْرِبُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيَعْسَى حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمْ . وَقِيلَ النَّحَامُ لِأَنَّهُ يَدْرِبُ
بِعَقَّارِهِ . وَالْقَلَّاعُ : الَّذِي يَقْلَعُ الرَّجُلَ الْمَتَمَكَّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ بَوْشَايَاتِهِ . عَمْرُ هَ كَانَ
زَنْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَزَلَ مَشَارِفَ الشَّامِ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَّ بِهِ فَخَرَجَ عَمْرُ فِي
تِجَارَةٍ لَهُ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ ذَهَابُهُ قَدْ جَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ وَأَلَقَ مَعَهَا شَارِفًا لَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهَا
زَنْبَاعُ تَذَرَّفُ عَيْنَاهَا فَقَالَ : إِنَّ لَهَا لَشَأْنًا فَنَحَرَهَا وَوَحَدَ الذَّهَبِيَّةَ فَعَشَرَهَا ; فَقَالَ عَمْرُ :
مَتَى أَلْقَى زَنْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ بِبَيْلَادِهِ ... لِي النِّصْفَ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ
...
دَبِيلُ الدَّابَّةِ : مِنْ دَبَلِ اللَّقْمَةِ دَبَلَارٌ وَدَّابِلُهَا : إِذَا جَمَعَهَا وَعَطَّ مَعَهَا . قَالَ كُثَيْبُ بْنُ
... وَدَّابِلَاتُ الْأَمْثَالِ الْأَثَرِي كَأَنَّهَا ... رَأَوْسُ نَقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ ...
الذَّصْفُ : الذَّصْفَةُ . لَمَّا بَوِيَغَ لِأَبِي بَكْرٍ هَ قَامَ فَقَالَ : أَمَا بَعْدَ فَإِنِّي قُلْتُ لَكُمْ
مَقَالَةً لَمْ